

صَجِيحِهِ فِي الْحَاوِرَةِ، وَعَلَى عَمْرِ الْفَارُوقِ دِي
الْمَوَاقِفِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَنَاصِرَةِ، وَعُمَانَ فِي
النُّورِ صَاحِبِ الْمَنَاقِبِ السَّابِرَةِ، وَعَلَى
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ذِي الْمَنَاجِرِ الزَّاهِرَةِ، وَعَلَى وَلَدِيهِ
وَسِبْطِيهِ الْحُرِّ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلَى عَمِيهِ جَمْرٍ وَالْجَمَّالِ
الطَّاهِرِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَسَلِمِ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
كَثِيرًا **أَيُّهَا النَّاسُ** مَا لِلْعَيْنِ فَاظُنُّ
لَا تَبْصُرُ، وَمَا لِلْقَلْبِ فَاسِيءَةٌ لَا تَفْكَرُ
وَمَا لِلْعُقُولِ طَائِسَةٌ لَا تَسْعُرُ، وَمَا لِلنُّبِيِّ

10
نَاسِيَةٌ لَا تَذَكَّرُ، أَخْرَجَهَا إِنْظَارُهَا وَأَهْمَانُهَا
أَمَ بَشَرْتِهَا بِالنَّجَاةِ أَعْمَالُهَا، أَمْ لَمْ يَحْتَقِ
عِنْدَهَا عَنِ الدُّنْيَا زَوَالُهَا، كَلَّا وَلَكِنْ
سَبَّكَ الْعُقْلَةَ فَاسْتَحَلَّتْ عَلَى الْقُلُوبِ
أَقْفَالُهَا، فَكَانَ قَدْ كُنْتُ أَلْمُتَ أَهْلَ
الْعُقْلَةَ فَنَاجَيْتُهُ، وَأَطْلُقْ عَلَيَّ صِحَاحَ الْأَجْسَامِ
أَوْجَاعَهُ، فَحَقِّقْ مِنَ الْمَنْزُولِ مَعَهُ فَوَادَهُ،
وَقَلِّقْ الْهَوْلَ مَضْرُوعَهُ عَوَادَهُ، وَأَرْفَعْ عَنِ
أَهْلِهِ وَوَطْنِهِ بَعَادَهُ، وَالْحَيْتُ بِذَلِكَ الْيَتِيمِ